

## لمح الأصل في مفردات غريب القرآن للراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥هـ) ظاهرة الإبدال مصداقاً

م.م. إيمان عليوي نايف  
كلية التربية / جامعة القادسية

[Eman.maif@qu.edu.iq](mailto:Eman.maif@qu.edu.iq)

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/١١/٥

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١٢/١٥

### الخلاصة :

إنّ موضوع لمح الأصل بشكل عام قائم على دراسة التغييرات التي طرأت على المفردة ومعرفة أسبابها من خلال الأصل اللغوي للمفردة قبل حدوث هذه التغييرات ، فمعنى لمح الأصل تبيان الأمر وتفسير التغييرات التي جرت على بنية الكلمة وجعلها واضحة مع استصحاب الدليل والقاعدة الكلية التي تؤكد صحة ذلك ، ومعرفة اسباب هذه التغييرات التي تكاد تنحصر ببنية المفردة ودلالاتها من خلال دراسة لمح الأصل للمفردات في كتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥هـ) .

الكلمات المفتاحية : لمح الأصل ، مفردات غريب القرآن ، الراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥هـ)

(The original allusion in the vocabulary of Gharib al-Qur'an by al-Ragheb al-Isfahani (d.425 AH))

Iman Aliwi Nayef

College of Education / Al-Qadisiyah University

[Eman.maif@qu.edu.iq](mailto:Eman.maif@qu.edu.iq)

**Abstract**

The topic of hinting the origin in general is based on studying the changes that occurred to the word and knowing its causes through the linguistic origin of the singular before these changes took place. And knowing the reasons for these changes, which are almost confined to the structure of the singularity and its connotations, through a study of the original hint of the vocabulary in the book of vocabulary in Gharib al-Qur'an by al-Ragheb al-Isfahani (d.425 AH).

**Keywords:** Hinted the original, vocabulary of Gharib al-Qur'an, Al-Ragheb Al-Isfahani (d.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله أجمعين .

أما بعد:

فيعد الراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥هـ) أديب لغوي حكيم مفسر ، ساهم في تفسير ألفاظ القرآن الكريم في كتابه (المفردات في غريب القرآن) الذي يُعد من أحسن الكتب المؤلفة في علوم القرآن وقد ارتأى فيه الراغب أن يسير على الطريقة المعجمية في ترتيب مفرداته فيذكر الأصل اللغوي لها ومشتقاتها ، ويستشهد بالآيات القرآنية التي ترد فيها هذه المفردة ، بالإضافة إلى الشعر وكلام العرب . وعندما استوى البحث على فكرته كانت الخطة كالآتي :

التمهيد : التعريف بأهم المصطلحات الواردة في العنوان وهي مصطلح اللّح ، ومصطلح الأصل ، والتعريف بالراغب الاصفهاني وكتابته المفردات في غريب القرآن .

أما المباحث فتناولت فيها المواضيع التي ذكر فيها الراغب أصل المفردة من خلال توزيعها كل حسب موضوعه ؛ لذلك اقتضت طبيعة المادة أن تكون على مبحثين وهي :

المبحث الأول : لمح الأصل في المسائل الصوتية في ضوء كتاب المفردات في غريب القرآن ، اقتصر هذا المبحث على موضوع الإبدال .

المبحث الثاني : لمح الأصل في المسائل الدلالية في ضوء كتاب المفردات في غريب القرآن ، اقتصر على الكلمات المترادفة التي لمح فيها الراغب الدلالة الأصل .

الخاتمة : وفيها لخصتُ أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث .

أما مصادر البحث فكانت كثيرة أهمها : المفردات في غريب القرآن ، كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي ، لسان العرب لابن منظور وغيرها من المصادر .

وأرجو الله العليّ القدير أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، وإن قصرتُ فهذا مبلغ جهدي وطاقتي ، وأنا لا أدعي أنني قدّمت عملاً تاماً .  
ففيه ما فيه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

## الباحثة

### التمهيد : التعريف بمصطلحات العنوان

١ . معنى اللَّح

٢ . معنى الأصل

٣ . التعريف بالراغب الاصفهاني(ت٤٢٥هـ) وكتاباه المفردات في غريب القرآن

١- معنى اللَّح : لَمَحَ البرقُ وَلَمَعَ ، وَلَمَحَ البصرُ ، وَلَمَحَ ببصرِهِ . واللحة النظرة بالعجلة <sup>(١)</sup> ، قال تعالى : {كَلِمَاتٍ أَنْبَرِ} <sup>(٢)</sup> ، ويُقال لأرْيَنُكَ لمحاً باصراً . أي : أمراً واضحاً <sup>(٣)</sup> .

٢- معنى الأصل : أسفل كل شيء ، واستأصلت هذه الشجرة : أي ثَبَّتَ أصلها ... وفلان أصيل الرأي ، وقد أُصِّلَ رأيه أصالةً وأنه لأصيل الرأي والعقل ... ورجل أصيل : له أصل <sup>(٤)</sup> . وأصل الشيء : قاعدته التي لو توهمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره لذلك <sup>(٥)</sup> . وقيل هو ما يُبْتَنَى عليه غيره ... وهو ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره <sup>(٦)</sup> . وتُطْلَق كلمة أصل على معان عدة منها ( الدليل ، والقاعدة الكلية أي قضية كلية تشتمل على جزئيات موضوعها ، والحقيقة ، والمستصحب ) <sup>(٧)</sup> .

يتضح من ذلك أن معنى لمح الأصل تبيان الأمر وتفسير التغييرات التي جرت على بنية الكلمة وجعلها واضحةً مع استصحاب الدليل والقاعدة الكلية التي تؤكد صحة ذلك .

٣- التعريف بالراغب الاصفهاني (ت٤٢٥هـ) وكتاباه المفردات في غريب القرآن

أ- التعريف بالراغب الاصفهاني (ت ٤٢٥هـ) \*

الحسين بن محمد بن المفضل الإمام أبو القاسم المعروف بالراغب الاصفهاني (أو الاصبهاني) ، أديب لغوي حكيم مفسر من الحكماء العلماء ، من أهل (أصبهان) \* سكن بغداد واشتهر<sup>(٨)</sup> ، أما عقيدته فقد تنازع الناس في عقيدة الراغب حتى أن السيوطي كان يظن أنه معتزلي ، فقال : ( كان في ظني أن الراغب معتزلي ؛ حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصه : ( ذكر الامام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الأصول أن أبا القاسم الراغب من أئمة السنة )<sup>(٩)</sup> .  
توفي سنة ٤٢٥هـ وقيل ٥٠٠هـ وقيل ٥٠٢هـ من تصانيفه الكثيرة : تحقيق البيان في تأويل القرآن ، الذريعة إلى مكارم الشريعة ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، مفردات ألفاظ القرآن ، درة التنزيل وغرر التأويل<sup>(١٠)</sup> .

ب- التعريف بكتاب المفردات في غريب القرآن

يُقصَد بغريب القرآن ألفاظه التي يُبهم معناها على القارئ والمفسر<sup>(١١)</sup>، وليس المراد بغرابة الألفاظ أنها شاذة ، وإنما اللفظة الغريبة في القرآن هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها جميع الناس<sup>(١٢)</sup> . ويُنسب إلى الرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم) ما رواه أبو هريرة (اعربوا القرآن واتمسوا غرائبه)<sup>(١٣)</sup> ، ويحتاج الكاشف عن ذلك الى معرفة واسعة باللغة العربية : اسماً وفعالاً وحروفاً ، وقد جاء عن الصحابة والتابعين الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر ، وأنكر جماعة على النحويين ذلك وقالوا إذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلاً للقرآن ، وليس الأمر كما زعموا بل المراد تبين اللفظ الغريب من القرآن بالشعر<sup>(١٤)</sup> ، لأن الله تعالى يقول :{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }<sup>(١٥)</sup> ، وقال : {لَيْسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }<sup>(١٦)</sup> .

ويعد التأليف في غريب القرآن أول ما ظهر من فنون التأليف اللغوي وأول كتاب فيه لابن عباس (ت ٦٨هـ) ، ثم كتاب غريب القرآن لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري (ت ١٤١هـ) ، وألف أبو فيد مؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ) في غريب القرآن ، ثم النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ)<sup>(١٧)</sup> ، وغيرهم ممن ألف في شرح وتوضيح ألفاظ الغريب في القرآن الكريم ، ولكن أوسعها وأجلها هو كتاب الراغب كما قال السيوطي(ت ٩١١هـ) - وغيره من المؤلفين - عن كتب غريب القرآن : ( ومن أحسنها المفردات للراغب)<sup>(١٨)</sup> الذي أتقن مؤلفه ترتيبه على حروف المعجم مراعيًا أوائل الكلمات ، والتجأ إلى كتب التفسير وكتب اللغة في تفسير المفردات وأفرد لكل حرف من حروف الهجاء كتاباً فكان كتابه مشتملاً على ثمانية وعشرين كتاباً وكل مادة يبدها بالمعنى اللغوي لذلك الأصل ، ثم يسرد ما جاء من ذلك في القرآن الكريم ،

غير مقصّر في الاستدلال أحيانا على المعاني بالآية الكريمة أو الحديث أو الشعر أو المشهور من أقوال العرب ، فيكون بذلك قد أزال غموضها فتجلى للأذهان ، بالإضافة الى ذلك كان الراغب دقيقاً في تقليب الألفاظ على معانيها القريبة والبعيدة واشتقاقات الكلمة وما تعلق بها من المعاني موثقاً ذلك بالدليل الصحيح<sup>(١٩)</sup>.

### المبحث الاول / لمح الأصل في المسائل اللغوية

#### في ضوء كتاب المفردات في غريب القرآن

يُعد موضوع الإبدال من المواضيع اللغوية المهمة لما له من علاقة بطبيعة الأصوات وصفاتها ومخارجها ، ونظراً لكثرة الموارد التي لمَحَ فيها الراغب أصل المفردة التي حدث فيها الإبدال ، اقتصر البحث على هذا الموضوع فمتمت بدراسة إحصائية لموارد لمح الأصل في كتاب المفردات في غريب القرآن يسبقها تعريف الإبدال لغة واصطلاحاً .

#### الإبدال

الإبدال لغة : البديل خلف من الشيء ، والتبديل : التغيير<sup>(٢٠)</sup> .

اصطلاحاً : هو إقامة حرف مكان آخر مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة<sup>(٢١)</sup>. يحدث الإبدال بسبب علاقة بين الحرفين تسمح بإبدال أحدهما مكان الآخر<sup>(٢٢)</sup> .

وقد اهتم الراغب الاصفهاني بمفردة(بدل) في كتاب الباء ، معرّفاً بهذه المفردة ، وذاكراً آيات وردت فيها<sup>(٢٣)</sup> . وفيما يأتي بعض

مسائل الإبدال التي تناولها الراغب الاصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن :

#### ١- إبدال الواو تاءً :

بيّن سيبويه مخرج الواو (مما بين الشفتين)<sup>(٢٤)</sup> ، ووصفه بأنه صوت مجهور متوسط الشدة والرخاوة<sup>(٢٥)</sup>، أما مخرج التاء فمما بين

طرف اللسان وأصول الثنايا<sup>(٢٦)</sup> ، وهو صوت مهموس شديد<sup>(٢٧)</sup> ، ولقرب مخرج الواو من التاء حدث هذا الإبدال . ومن أمثلته :

#### أ- تترى

ورد في المفردات في غريب القرآن أن (تتري على فعلى من المواترة أي المتابعة وتراً وتراً وأصلها واو فأبدلت نحو تراث وتجاه )<sup>(٢٨)</sup> ، فالتاء في تتري بدل من الواو فالأصل وتري من الوتر أي واترت فأبدلت الواو تاء<sup>(٢٩)</sup> ، أما سبب هذا الإبدال فهو (لضرب من الاستخفاف )<sup>(٣٠)</sup> ؛ (لأن الواو في نفسها ثقيلة والابتداء بها مستثقل ، لذلك أبدلوا منها ما هو أخف منها)<sup>(٣١)</sup> .

أبدلت الواو تاء بسبب مجيء الواو في بداية الكلمة فالابتداء بالواو ثقيل فاستبدلت بأقرب الحروف مخرجاً وهو التاء فأصل الكلمة وتري أبدلت الواو تاء طلباً للخفة .

#### ب- تقوى

ذكر الخليل أن (التقوى في الأصل وقوى ، فعلى من وقيت فلما فُتحت أُبدلت تاءً ، فتركبت في تصريف الفعل)<sup>(٣٢)</sup> ، وهذا ما ذكره الراغب من أن ( تاء التقوى مقلوب من الواو)<sup>(٣٣)</sup> ، أما ابن جني فذهب إلى أن مفردة (تقوى) حدث فيها أكثر من إبدال معللاً ذلك بقوله : ( أن فعلى إذا كانت اسماً لا وصفاً وكانت لامها ياء قلبت ياءً واوً وذلك نحو التقوى أصلها وقيا لأنه فعلى من وقيت ... )<sup>(٣٤)</sup> ، أي أن أصل تقوى (وقيا) وهو اسمٌ على وزن فعلى قلبت ياءً واوً أصبح الاسم وقوى ثم حدث إبدال الواو تاء بسبب ثقل الابتداء بالواو أصبح تقوى .

#### ج- تورا

ذكر الراغب الإبدال في هذه المفردة في موضعين الأول : (التورا التاء فيه مقلوب وأصله من الوري وبنواؤها عند الكوفيين ووراةً تفعلةً)<sup>(٣٥)</sup> ، الثاني : (التورا : الكتاب الذي ورثه عن موسى وقد قيل هو فوعلة ولم يُجعل تفعلةً لقلّة وجود ذلك والتاء بدل من الواو )<sup>(٣٦)</sup> . ويرجع سبب حصول هذا الإبدال إلى أن ( تورا فوعلة من وري الزند يري وأصله ووراة فأبدلوا الواو الأولى تاء ، لأنهم لو لم يفعلوا ذلك لأبدلوا منها همزة هروبا من اجتماع الواوين في أول الكلمة)<sup>(٣٧)</sup> .

أصل تورا (وراة) أبدلت الواو تاء في هذا الموضع بسبب ثقل الابتداء بالواو فأبدلت بما هو أخف منها وأقرب إليها مخرجاً وهو التاء فأصبحت تورا . وهناك أمثلة أخرى<sup>(٣٨)</sup> .

#### ٢- إبدال الواو ياءً :

إن المسوغ لحدوث الإبدال بين الواو والياء هو القرابة الصوتية بينهما ف ( الواو والياء ) عند الخليل من حيز واحد وهو الجوف<sup>(٣٩)</sup> ، أما الواو فمخرجها مما بين الشفتين<sup>(٤٠)</sup> ، أما الياء فمن وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى<sup>(٤١)</sup> ، بالإضافة إلى اشتراكهما في صفة الجهر<sup>(٤٢)</sup> ، أما أهم أمثلة الإبدال بين الواو والياء والتي وردت في المفردات في غريب القرآن فهي :

أ- تليت - تلوت

أصل الصيغة بالواو (تلوت) وهذا ما أكدته المعجمات إذ جاء فيها ما ذكر في الحديث عن عذاب القبر: (إنَّ المنافق إذا وُضع في قبره سُئِلَ عن مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- وما جاء به فيقول: لا أدري، فيقال: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اهْتَدَيْتَ. قيل في معنى قوله: ولا تَلَيْتَ: ولا تَلَوْتُ أي: لا قرأتَ ولا دَرَسْتُ، من تَلَا يَتْلُو، فقالوا: تَلَيْتَ بالياء لِيُعاقَبَ بها الياءُ في دَرَيْتَ، كما قالوا: إني لآتِيهِ بِالغَدَايا والعَشَايا، وتجمع الغداة غَدَوَات، فقيل: الغدَايا من أَجْلِ العَشَايا لِيُزدوجَ الكلام؛ قال: وكان يونس يقول: إنما هو ولا أَتَلَيْتَ في كلام العرب، معناه: أن لا تُتَلَى إبلُهُ أي: لا يكون لها أولاد تتلوها.

وقال غيره: إنما هو لا دَرَيْتَ ولا اتَلَيْتَ على اِفْتَعَلت من اللُوتِ أي: أَطقت واستطعت، فكأنه قال لا دَرَيْتَ ولا استطعت.

قال ابن الأثير: والمحدثون يروون هذا الحديث ولا تَلَيْتَ، والصَّواب ولا اتَلَيْتَ، وقيل: معناه: لا قرأتَ أي: لا تَلَوْتُ فقلبوا الواو ياء لِيُزدوجَ الكلام مع دَرَيْتَ (٤٣).

أصل الكلمة (تلوت) أبدلت الواو ياء لِيُعاقَبَ بها الياءُ في دَرَيْتَ فيحصل نوع من الإزدواج في الكلام فتناسب الكلمة مع ما قبلها وما بعدها .

أما الراغب فقد ذكر أن (لا تليت أصله ولا تلوت) (٤٤)، والذي سوغ لهذا الإبدال هو المقاربة الصوتية بين الواو والياء، ولأن الياء أخف من الواو .

ب- حيز - حوز

ذكر أبو الطيب اللغوي (٣٥١ هـ) أنه يُقال (تحوّزْتُ إلى فنةٍ ، وتحَيَّزْتُ أي : انحرفتُ ) (٤٥) من قوله عز وجل: (رَأَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فَنَةٍ) (٤٦) ( أي صائراً إلى حيز وأصله من الواو ) (٤٧) ، و(التحوز التحي ، وفيه لغتان : التحوُّز والتحيُّز ... فالتحوز التفعّل ، والتحيز التفعيل ) (٤٨) ، ( والتحيُّزُ والنَّحوُّزُ : الانضمام . وتحَوَّزَتِ الحَيَّةُ : انطَوَّتْ، وحَزَّتْ الشَّيْءُ : ضَمَّنْتُهُ . والحَوَّزَةُ ما يَضُمُّ الأشياءَ . ووزنُ متحَيِّزٍ : مُتَفَعِّلٌ، والأصل : مُتَحَيِّوِزٌ . فاجتمعت الياء والواو وسبقتُ إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء بعدها كميّت . ولا يجوز أن يكون مُتَفَعِّلًا لأنه لو كان كذا لكان متحوِّزًا، فأما متحوِّزٌ فمتفعِّلٌ ) (٤٩) .



أي إن أصل الكلمة (متحيز) وسبب الإبدال في هذه الكلمة الاجتماع الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت الواو بالسكون فأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها .

فالواو هي الأصل والياء هي الفرع فإذا وردت كلمتان متساويتان في عدد الحروف وترتيبها ولا تختلفان إلا بأن تكون أحدهما تشتمل على الياء المتبوعة بحركة والأخرى على الواو المتبوعة بحركة فالمحتوية على الواو هي الأصلية والمحتوية على الياء هي الفرعية (٥٠) .

### ج- الحيلة - الحول

(الحول : الحيلة والقوة أيضاً) (٥١) . ذكر الراغب أن (الحيلة من الحول ولكن قُلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها) (٥٢) ، وقيل أيضاً أن الحيلة (اسم من الإحتيال وهي من الواو أيضاً) (٥٣) ، والمسوخ لهذا الإبدال هو ثقل النطق بالواو المسبوقه بالكسر ، لذلك أُبدلت الواو ياء لتتناسب الكسرة التي قبلها .

### د- تقيل - تقول

ذكر سيبويه أن (الياء تبدل مكان الواو فاءً وعيناً ؛ نحو قيل وميزان ... وتُبدل إذا كانت الواو عيناً نحو : لِيَّةُ) (٥٤) . قال الراغب : (يقال تقيل فلان أباه ... وأصله من الواو) (٥٥) .

أبدلت الواو ياء لأن أصل الفعل (قول) ويسبب ثقل الواو المكسورة نُقلت حركتها الى أول الفعل ليُتوصَّل بذلك الى حرف أخف من الواو وهو الياء فسكنت الواو وانكسر ما قبلها ، فانقلبت ياء ؛ لأنها أيسر نطقاً من الواو المكسورة .

### هـ - كينونة

(كينونة عند بعض النحويين فَعْلُولَةٌ وأصله كونونة وكرهوا الضمة والواو فقلبوا ، عند سيبويه كيونونة على وزن فيعلولة ، ثم أدغم فصار كينونةً ثم حُذف فصار كينونة) (٥٦)

(كينونة في الاصل : كيونونة لأنها مصدر على فيعلولة ل: كان يكون كونا ، الشيء إذا حدث ، اجتمعت الياء والواو والسابق منهما ساكن ساكنة أصليا - غير عارض - فقلبت الواو ياء وصار اللفظ كيونونة ، تتابعت في الكلمة الواحدة ياءان أولاهما ساكنة وثانيتها متحركة

، فادغمت الياء الساكنة في الياء المتحركة ، وصار اللفظ كَيَنُونَة استتقلت الياءان مع طول بناء الكلمة فحذفت الياء الثانية المتحركة وصار اللفظ كَيَنُونَة بصيغة فَيَلُولَة (٥٧)

فأبدلت الواو ياء لاجتماعهما في كلمة واحدة ، ولأن الياء أخف من الواو في النطق .

### ٣- إبدال الياء ألفاً :

تتشترك (الياء والالف) في أنّهما من حيز واحد ، فهما عند الخليل هوائية ، جوفية لأنها تخرج من الجوف (٥٨) ، وهذا ما سوّغ الإبدال بينهما ، وسجل الراغب هذا النوع من الإبدال في موارد منها :

### أ- حاص - حيص

من الأفعال التي تعيّن فيها قلب العين اليائية ألفاً (حاص) ذكر سيبويه أن (الألف تكون بدلاً من الواو والياء إذا كانتا لامين في رمى وغزا ونحوهما ، وإذا كانتا عينين في قال وباع) (٥٩) . ذكر الراغب هذا الإبدال مستشهداً بقوله تعالى : {هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ} (٦٠) ، وقوله تعالى : {مَّا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ} (٦١) ، فذكر أن (أصله من حيص بيص أي شدة) (٦٢) .

أبدلت الياء ألفاً لأنها (وقعت في موضع حركة وقبلهما فتحة ، وذلك إذا كانت في موضع العين من الفعل واللام ... فنقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها) (٦٣) . وأبدلت أيضاً بسبب استتقال الحركات على الياء .

### ٤- إبدال السين تاءً :

إن المسوغ للإبدال بين السين والتاء هو قرب المخرج ، إذ إن مخرج السين مما بين طرف اللسان وفوق الثنايا (٦٤) ، أمّا التاء فمخرجها مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا (٦٥) ، بالإضافة إلى اتفاقهما في صفة الهمس (٦٦) . ومن مواضع هذا الإبدال في المفردات :

### أ- ست - سدس

ذكر سيبويه ( فمن ذلك ست ، وإنما أصلها سدس . وإنما دعاهم إلى ذلك حيث كانت مما كثر استعماله في كلامهم ، أنّ السين مضاعفة وليس بينهما حاجز قوي والحاجز أيضا مُخْرَجُهُ أَقْرَبُ المَخَارِجِ إلى مُخْرَجِ السين ، فكَرِهُوا إدْغَامَ الدال فيزداد الحرف سينا ، فتلتقي

السينات ولم تكن السين لتدغم في الدال لما ذكرتُ لك فأبدلوا مكان السين أشبه الحروف بها من موضع الدال ، لئلا يصيروا إلى أثقل مما فروا منه إذا أدغموا . وذلك الحرف التاء (٦٧) .

أما الراغب فقد ذكر هذا الإبدال في موضعين الأول: (ست ... فأصل ذلك سُئِسَ) (٦٨) . والثاني: (سِتُّ أصله سِدِسٌ) (٦٩) ، فكلمة سِتُّ أصلها سِدِسُ (بدليل قولهم في الجمع أسداس وفي التصغير سُديسة) (٧٠) .

استعمل الراغب صيغتي الجمع والتصغير كدليل على أن أصل التاء سين ؛ لأن الجمع والتصغير يُرجعان حروف الكلمة إلى أصلها ، وهذا ما نجده عند الراغب في أكثر من موضع .

حدث هذا الإبدال لأن الكلمة من أسماء العدد الكثيرة الإستعمال ، وللقرابة الصوتية بين السين والتاء فكلاهما مهموس فصارت سُدْتُ ثم أدغموا الدال في التاء لأنَّهما من مخرج واحد ، أما سيبويه فذكر أن المسوخ لهذا الإبدال وهو كثرة استعمال الاسم ، لذلك أبدل حرف السين من أقرب الحروف مخرجاً لحرف الدال وهو التاء ، ليخفف من ثقل السينات على اللسان .

#### ٥- إبدال الهاء همزة :

مخرجهما من أقصى الحلق فهذا الإتحاد في المخرج ، واتفاقهما في صفة الهمس أدى إلى الإبدال بينهما (٧١) . ومن هذا الإبدال في

المفردات في غريب القرآن :

#### أ- ماء - موه

ذكر أبو بكر بن السراج (ت٣١٦هـ) هذا الإبدال بقوله : ( وأبدلوا همزة من الهاء في موضع اللام من ماء ، يدلُّ على ذلك تصغيرها (مُوية) وفي الجمع مياهُ وأمواهُ ) (٧٢) فأصل ماء موه قُلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار: ماه ، ثم أبدلت الهاء همزة فصار: ماء . والدليل على ذلك قولهم في تصغيره مُويه ، وفي جمعه أمواه ، ومياه (٧٣) .

ذكر ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) أن (همزة ماء مبدلة من هاء . والأصل في ماء موه فقلبوا من الواو الفاء صار ماه ثم أبدلوا من الهاء همزة فصار ماء) (٧٤) .

أبدلت الهاء همزة لأنَّهما من مخرج واحد (٧٥) وهي أقوى منها في الصوت (٧٦) ، أما الراغب فهو لم يختلف عن سبقه في تبيان

أصل الكلمة إذ يرى أن ( أصل ماء موه بدلالة قولهم في جمعه أمواهُ ومياهُ في تصغيره مُوية ) (٧٧) فنجد الراغب يستعمل لفظة الجمع بدلاً من الأصل في إشارة منه إلى الأصل ؛ لأن الجمع يرد الشيء إلى أصله .

مخرج الواو (مما بين الشفتين) (٧٨) ، وهو صوت مجهور متوسط الشدة والرخاوة (٧٩) ، أما الهمزة فهي صوت من أقصى الحلق عند القدما (٨٠) ، وصوت حنجري عند المحدثين (٨١) ، واختلف في صفتها فقيل أنها مجهورة وقيل مهموسة وقيل أنها لا مجهورة ولا مهموسة (٨٢) ، ومن أمثلة هذا الإبدال في المفردات في غريب القرآن :

#### أ- أحد - وحد

وضح ابن جني هذا الإبدال إذ يرى أن ( أصل وحد أحد ... وقلب الواو المفتوحة المنفردة شاذ ... ) (٨٣)

أما ابن السراج (ت٣١٦هـ) فذكر إذا كانت الواو (أولاً لا تخلو من أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة ، فإن كانت مضمومة فمن العرب من يبدلها همزة ومنهم من يدعها على حالها ... وان كانت مكسورة فكذلك ... فأما المفتوحة فليس فيها إبدال وقد شد منه شيء ... وقالوا : أحدٌ في (وحدٍ) وهذا شاذ ... (٨٤) ، أما الراغب فقد ذكر أن (أحد أصله وحد) (٨٥) ، دون أن يُعلل ذلك .

أحدٌ أصله : وحدٌ ، فُلبت الواو المفتوحة همزة ، وهذا الإبدال شاذ على حد قول ابن جني وابن السراج ؛ لأن الواو إنما يجوز أن تُقلب همزة إذا كانت ثقيلة ، وذلك إذا كانت مضمومة أو مكسورة ، أما إذا كانت مفتوحة فلا تُقلب همزة ؛ لخفتها .

#### ب- إله

(قيل أصله وإلاه فأبدل من الواو همزة) (٨٦) ، وقيل أصله (الإله ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال كما حذفت في ناس، والأصل أناس ... فالتقى حرفُ التعريفِ مع اللام فأدغم فيها وفحّم... ومنهم مَنْ قال: هو مشتقٌّ من وَلِهَ لكونِ كلِّ مخلوقٍ وإلهاً نحوه ، فأصله: وإلاه ثم أبدلت الواو همزةً كما أبدلت في إشاح وإعاء، والأصل: وإشاح وإعاء، فصار اللفظُ به: وإلاه، ثم فُعل به ما تقدّم من حذْفِ همزته والإدغام، ويُعزى هذا القول للخليل، فعلى هذين القولين وزنُ إله: فعَال، وهو بمعنى مَفْعول أي: مَعْبود أو متَحَيَّر فيه كالكِتاب بمعنى مكتوب.) (٨٧) .

إن هذا التحليل في غاية الدقة إذ وضح ما حصل في اللفظ من إبدال الواو همزة وسبب ذلك هو مجيء الواو مكسورة في أول الكلمة . وهناك الكثير من الموارد التي ذكر فيها الراغب أن الهمزة بدلاً من الواو ، وأن أصل الكلمة الواو منها قوله : (أزرته ووازرته صرت وزيره وأصله الواو) (٨٨) ، وقوله: (الأسى الحزن ... يقال أسيتُ عليه أسى ... وأصله من الواو لقولهم رجل أسوانٌ أي حزين) (٨٩) ، وقوله : (أجفأت الارض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها وقيل أصلُ ذلك الواو لا الهمز) (٩٠) .

إبدال النون ياءً :

الياء عند الخليل هوائية ، جوفية<sup>(٩١)</sup> مخرجها من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى<sup>(٩٢)</sup> ، والنون صوت مجهور<sup>(٩٣)</sup> مخرجه (من حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها الى الحنك الأعلى وما فوق الثنايا)<sup>(٩٤)</sup> ، ومن أمثلة الإبدال بين هذين الحرفين :

أ- دينار - دَنّار

ذكر ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) أن أصل دينار (دَنّار) يدل على ذلك الجمع (دنانير) والتصغير (دُنِينير) ، فابدلوا النون الأولى في (دَنّار) ياء فأصبحت (دينار)<sup>(٩٥)</sup> .

وهذا ما ذكره الراغب من أن أصل دينار ((دَنّار) فأُبدل من إحدى النونين ياء)<sup>(٩٦)</sup> دون أن يذكر سبب حدوث هذا الإبدال ؛ ويرجع سبب الإبدال لطلب التخفيف والهروب من ثقل التضخيف<sup>(٩٧)</sup> .

٧- إبدال الواو ألفاً :

يشارك الألف مع الواو في صفة الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة<sup>(٩٨)</sup> ، وهما من حيز واحد من الجوف<sup>(٩٩)</sup> ، الأمر الذي سوغ الإبدال بينهما ، فكانت هناك أمثلة لهذا الإبدال منها :

أ- طاغوت

ذكر الراغب أن طاغوت ( أصله طَعُوْتُ ولكن قُلِبَ لام الفعل نحو صاعقة وصاعقة ثم قُلِبَ الواو ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله )<sup>(١٠٠)</sup> . إذ أن (حكم الياء والواو متى تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفاً)<sup>(١٠١)</sup> ، ( وذلك إذا كانتا في موضع العين من الفعل واللام )<sup>(١٠٢)</sup> . فأصل الكلمة طَعُوْتُ ثم حدث القلب المكاني للام أصبحت طُوْعُوت ثم قُلِبَت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وبسبب استئصال الحركات على الواو فأصبحت الكلمة (طاغوت) .

ب- عصا

قال ابن جنى : ( فأما إبدال الواو من الألف المبدلة من واو فقولك في الإضافة إلى نحو عصا وقطا وقنا عصوي وقطوي وقنوي فالواو

في عصوي بدل من ألف عصا والألف في عصا بدل من الواو في عصوين وكذلك الواو في قطوي وقنوي لقولك قطوات وقنوات ) (١٠٣) أما  
الراغب فيرى أن ( العصا أصله من الواو لقولهم في تثنيته عَصَوَان ، ويقال في جمعه عَصِيٌّ ) (١٠٤) ، أبدلت الواو الفاء ؛ لاتفاقهما في المخرج  
والصفة .

#### ب-إبدال الهمزة ياءً :

ذكر سيبويه ثلاثة مواضع لإبدال الهمزة ياءً وهذه المواضع هي :

الأول: أن تأتي الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مكسور .

والثاني: أن تأتي الهمزة ساكنة وقبلها حرف مكسور من ذلك الذئب: ذيب (١٠٥) ، فأبدلت الهمزة ياءً في هذا الموضع لثقلها ؛ لأن الياء أخف  
منها (١٠٦) .

والثالث: أن تأتي الهمزة متحركة بعد ياء زائدة ساكنة لم تلحق لتلحق ببناء ببناء، وكانت مدة في الاسم والحركة التي قبلها منها بمنزلة الألف  
مثل خطيئة وخطيئة وبريئة وبرية، ويتم تخفيف الهمزة في هذه الحالة بأن تقلب الهمزة ياءً شرط أن تكون الياء ساكنة غير متطرفة وقبلها حركة  
من جنسها (١٠٧) .

من ذلك ذُرِّيَّةٌ وقيل إن أصل ذريرة ذرورة على وزن فعولة من ذرأ الله الخلق فترك همزها ... وأبدل من الهمزة ياء ... ، وأدغمت الياء في الياء  
فصارت ذريرة (١٠٨) ومن ذلك ما ذكره الراغب من أن ( ذر: الذريرة ... وقد قيل أصله الهمز ) (١٠٩) ، فأبدلت الهمزة ياءً لغرض التخفيف .

#### ج - إبدال الهمزة واواً :

اتفق الصوتان في صفة الجهر (١١٠) ، وابتعدا في المخرج؛ فالهمزة من أقصى الحلق، والواو مما بين الشفتين (١١١) ، ولاتفاقهما في

الصفة حدث تعاقب بين الصوتين ، ومن أمثلة هذا الإبدال في المفردات في غريب القرآن :

- ماوية - مائية

أُبدلت الهمزة واو في مائة فقلبت ماوية ، وهذا ما ذكره الراغب الاصفهاني بقوله : ( الماوية ... المرأة ... قيل هي منسوبة للماء وأصلها مائية فجُعلت الهمزة واواً )<sup>(١١٢)</sup> ، وهذا ما ذكره السمين الحلبي من أن ماوية (من الماء ، فأبدلت واواً )<sup>(١١٣)</sup> . ف (مائية) بالهمز هو الأصل ، فُلبت الهمزة واواً طلباً للتخفيف .

#### المبحث الثاني / لمح الأصل في المسائل الدلالية

##### في ضوء كتاب المفردات في غريب القرآن

اجتهد الكثير من العلماء في بيان الجانب الدلالي للغة كونه جانباً مهماً من جوانب تنميتها ، بالإضافة إلى كونه من الأدوات التي استعان بها علماء التفسير في فهم نصوص القرآن الكريم ؛ لأن (أول ما يحتاج أن يُشغل به من علوم القرآن ، العلوم اللفظية )<sup>(١١٤)</sup> ، ومن هؤلاء العلماء الراغب الاصفهاني الذي كان له منهج خاص في النظر إلى الظواهر الدلالية يتلخص بالكشف عن الدلالة الأصل الجامعة لفروع الجذر الواحد ، ولكثرة الكلمات المترادفة اقتصر المبحث على قضية الترادف .

#### أ- الترادف

هو ( توالي الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد )<sup>(١١٥)</sup> تناول الكثير من الباحثين قضية الترادف تعريفاً ودراسةً ، وأوضحوا انقسام العلماء بين مؤيد ومنكر ؛ لذلك ساقنصر على تبيان المنهج الذي اتبعه الراغب في بيان المعنى الأصل للمفردة والذي ترجع إليه معاني الفروع ، ومن المفردات المترادفة التي كشف فيها الراغب عن الأصل الدلالي :

١-الخباء : قال الراغب (خبت النار تخبو: سكن لهبها، وصار عليها خباء من رمد، أي غشاء، وأصل الخباء الغطاء الذي يُتغطى به، وقيل لغشاء السنبلة خباء)<sup>(١١٦)</sup> ، قال عز وجل : {كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا}<sup>(١١٧)</sup>.

النَّاطِرُ فِي مَعْنَى لَفْظَةِ (الخباء) يَجِدُ أَنَّهَا تَدَلُّ عَلَى (الغطاء)، فخببت النار : سكن لهبها وصار عليها خباء من رماء أي غطاء من رمد ، وهو المعنى نفسه في قوله (وقيل لغشاء السنبلة خباء) أي : غطاء يغطي السنبلة . أمّا في الآية الكريمة فمعنى خبت النار أي: سكن لهبها وكأن غطاء خمد ليبيها فانطفأت . وعليه يمكن القول أنّ (الخباء) في الأصل (الغطاء) .

٢- خمر : أصل الخمر: ستر الشيء، ويقال لما يستر به: خمار؛ لكن الخمار صار في التعارف اسما لما تغطي به المرأة رأسها ... ، وخمرت الإناء: غطيته ، ... ودخل في خمار الناس، أي: في جماعتهم الساترة لهم، والخمر سميت لكونها خامرة لمقر العقل ... (١١٨) .

لا يخفى التقارب الدلالي بين هذه العبارات ، فالراغب جعل (الستر) أو(المانع) هو المعنى الأصل للمفردة ف(أصل الخمر) : ستر الشيء ، أي: المانع من رؤيته ، لذلك سمي ما تغطي به المرأة رأسها خماراً ، أي الساتر والمانع من رؤية الناس . والمعنى نفسه ينطبق على خمرتُ الإناء : غطيته ، والغطاء المانع من التلوث ، أما دخل في خمار الناس ، أي: في الجماعة الساترة له والمانعة من رؤية الناس له ، أما الخمر فسميت بذلك ؛ لأنها تمنع العقل من التفكير .

٣- رغب : قال الراغب : ( أصل الرغبة: السعة في الشيء، يقال: رغب الشيء: أتسع ، وحوض رغب، وفلان رغب الجوف، وفرس رغب العدو. والرغبة والرغب والرغبي: السعة في الإرادة ... ، والرغبية: العطاء الكثير ) (١١٩) .

إنّ المتأمل في هذه المعاني ، يلحظ التقارب بينها ، إذ أن معنى الرغبة : السعة ، ف رغب الشيء : أتسع ، وحوض رغب : واسع ، وفلان رغب الجوف : واسع الجوف أي المعدة كناية عن كثرة الأكل ، وفرس رغب العدو : واسع الخطوات ، والرغبية : السعة في العطاء .

٤- رتع : قال الراغب: ( الرتع أصله: أكل البهائم، يقال: رتع يرتع رتوعا ورتاعا ورتعا، ... ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير... ) (١٢٠) .

إنّ الدلالة الأصل والجامعة لمعاني المفردات هي (( الأكل الكثير) ، ف الرتع أصله : أكل البهائم ، وهي كثيرة الأكل ،

وهذا المعنى قد يُستعار للإنسان إذا كان كثير الأكل غير مراعى لصحته.

وهناك أمثلة أخرى (١٢١) .



الختامة :

لقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. يُقصد بلمح الأصل تبيان أصل الكلمة وتفسير التغييرات التي طرأت عليها من خلال إحصاء الموارد التي ذكر فيها الراجب أصل الكلمة في كتابه المفردات في غريب القرآن ، وتفسير التغييرات التي جرت عليها من خلال الرجوع إلى كتب العلماء .
2. إن مصطلح غريب القرآن لا يعني أن ألفاظ القرآن شاذة ، إنما يعني ألفاظه التي يُبهم معناها على القارئ والمفسر ؛ لأنها مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها جميع الناس .
3. اتضح من خلال البحث أن لمح الأصل كان له حضور واسع في كتاب المفردات في غريب القرآن ؛ يتضح ذلك من خلال ذكر الراجب لأصل الكلمة في المستويين الصوتي والدلالي ، وكأن غايته كانت الكشف عن الدلالة الأصل التي تُرجع المعاني الفرعية إلى أصل مشترك .
4. استعمل الراجب صيغتي الجمع والتصغير كدليل على أصل الكلمة ؛ لأن الجمع والتصغير يُرجعان حروف الكلمة إلى أصلها ، وهذا ما نجده عند الراجب في أكثر من موضع .
5. اتبع الراجب منهجاً خاصاً في النظر إلى الظواهر الدلالية يتلخص بالكشف عن الدلالة الأصل الجامعة لفروع الجذر الواحد ، وهذه الفروع لا تخرج معانيها عن المعنى الأصل الذي ذكره الراجب في بداية حديثه .
6. اقتصر البحث على بيان الدلالة الأصل في الألفاظ المترادفة ؛ لكثرة الموارد التي لمح فيها الراجب المعنى الأصل لهذه الألفاظ ؛ ولأن الراجب لم يذكر الأصل الدلالي للألفاظ المشتركة والمتضادة .

١. العين (لمح) ٣/ ٢٤٣ ، وتهذيب اللغة (لمح) ٥/ ٩٨ ، وأساس البلاغة (لمح) ٢/ ١٧٩ ، لسان العرب (لمح) ٢/ ٥٨٤ .
٢. النحل ٧٧ .
٣. مفردات الفاظ القرآن (لمح) ٧٤٦/ .
٤. العين (اصل) ٧/ ١٥٦ ، وتهذيب اللغة (اصل) ١٢/ ٢٤١ .
٥. مفردات الفاظ القرآن (اصل) ٧٩/ .
٦. التعريفات / ٢٦ ، الكليات / ١٢٢ .
٧. كشاف اصطلاحات الفنون ١/ ٢١٣ .

\* الراغب الاصفهاني او الاصبهاني كما في كشف الظنون ٢/ ١٧٧٣ ، وهدية العارفين ١/ ٣١١ .

\* أصبهان من أعظم المدن وأشهرها بأرض فارس ومن العلماء من يفتح الهمزة وهم الاكثر وكسرهما آخرون منهم السمعاني وأبو عبيد البكري الاندلسي . ينظر

معجم البلدان ١/ ٢٠٦ .

٨. ينظر : الاعلام للزركلي ٢/ ٢٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١/ ٦٤٢ ، وهدية العارفين ١/ ٣١١ ، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٣٨ .
٩. بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧ .
١٠. وللأطلاع على جميع المصنفات ينظر : الاعلام ٢/ ٢٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١/ ٦٤٢ ، وهدية العارفين ١/ ٣١١ ، ومعجم الادباء ٢/ ٢٣٨ .
١١. معجم مصنفات القرآن الكريم ٣/ ٢٩١ .
١٢. الدلالة السياقية لدى الراغب الاصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن ٢/ ٢٤٢ .
١٣. المستدرک على الصحيحين ٢/ ٤٧٧ .
١٤. معجم مصنفات القرآن الكريم ٣/ ٢٩١ .
١٥. الزخرف ٣
١٦. الشعراء ١٩٥

١٧. الدراسات اللغوية عند العرب، محمد حسين آل ياسين / ١٥٠.

١٨. البرهان للزركشي ٢٩١/١ ، الاتقان في علوم القرآن ٧٢٨/٣ ، وكشف الظنون ١٢٠٨/٢ .

١٩. معاجم غريب القرآن (مناهجها - أنواعها ) د.عوض بن حمد القوزي / ١٧ .

٢٠. العين (بدل) ٤٥/٨ ، المخصص(بدل) ١٣ / ٢٦٧ ، لسان العرب (بدل) ٤٨/١١ .

٢١. ينظر : التعريفات / ٩ ، المزهرة / ١ ، ٤٦٠ ، الدراسات اللغوية عند العرب / ٤٠٧ .

٢٢. اللهجات العربية في التراث / ١ ، ٣٤٩ .

٢٣. مفردات غريب القرآن / ٣٩ .

٢٤. الكتاب ٤/٤٣٣ .

٢٥. ينظر : علم اللغة ( السعران ) ١٨٠ .

٢٦. ينظر : الكتاب ٤/٤٣٣ .

٢٧. ينظر : الكتاب ٤/٤٣٤ .

٢٨. الكتاب ٣/٢١١ ، ومفردات غريب القرآن / ٧٣ .

٢٩. ينظر : الكشف ٤/٢٣٢ .

٣٠. المنصف ١/٢٢٥ .

٣١. التبصرة والتذكرة ٢/٨٤٨ .

٣٢. العين (وقى) ٥/٢٣٩ ، وتهذيب اللغة (وقى) ٩/٣٧٥ - ٣٧٦ .

٣٣. مفردات غريب القرآن / ٧٤ .

٣٤. سر صناعة الاعراب / ٣٧ .

٣٥. مفردات غريب القرآن / ٧٦ .

٣٦. مفردات غريب القرآن / ٥٢١ .

٣٧. المعجم المفصل في علم الصرف / ١٥ .

- ٣٨ . مفردات غريب القرآن / ٥١٨ .
- ٣٩ . ينظر : العين / ٥٨ / ١ .
- ٤٠ . ينظر : الكتاب / ٤ / ٤٣٤ ، وينظر : المقتضب / ١ / ١٩٤ .
- ٤١ . الكتاب / ٤ / ٤٣٣
- ٤٢ . ينظر : الكتاب / ٤ / ٤٣٤ .
- ٤٣ . تهذيب اللغة (تلا) / ١٤ / ٣١٩ ، لسان العرب ابن منظور (تلا) / ١٤ / ١٠٤ .
- ٤٤ . المفردات في غريب القرآن (تلى) / ٧٥ .
- ٤٥ . الابدال لابي الطيب اللغوي / ٢ / ٤٦٤ .
- ٤٦ . الأنفال / ١٦
- ٤٧ . المفردات في غريب القرآن (حيز) / ١٣٥ .
- ٤٨ . تهذيب اللغة (حاز) / ٥ / ١٧٨ ، ولسان العرب (حوز) / ٥ / ٣٤٠ .
- ٤٩ . الدر المصون / ٥ / ٥٨٥-٥٨٦ .
- ٥٠ . ابدال الحروف في اللهجات / ٥٦١ .
- ٥١ . العين (حول) / ٣ / ٢٩٧ ، ولسان العرب (حول) / ١١ / ١٨٥ .
- ٥٢ . المفردات في غريب القرآن (حول) / ١٣٨ .
- ٥٣ . شمس العلوم / ١٦٤٢ .
- ٥٤ . الكتاب / ٤ / ٢٣٨ .
- ٥٥ . المفردات في غريب القرآن (قول) / ٤١٦
- ٥٦ . المفردات في غريب القرآن (كان) / ٤٤٥ .
- ٥٧ . الابدال معجم ودراسة / ١٤٢ .
- ٥٨ . ينظر : العين / ١ / ٥٨ .

- ٥٩ . الكتاب /٤ / ٢٣٨ .
- ٦٠ . ق ٣٦ .
- ٦١ . إبراهيم ٢١ .
- ٦٢ . المفردات في غريب القرآن (خاص) /١٣٦ .
- ٦٣ . الكتاب /٤ / ٤٣٣ .
- ٦٤ . الكتاب /٤ / ٤٣٣ .
- ٦٥ . الكتاب /٤ / ٤٣٤ .
- ٦٦ . التبصرة /٢ / ٨١٦ .
- ٦٧ . الكتاب /٤ / ٤٨١ .
- ٦٨ . المفردات في غريب القرآن(ست) / ٢٢٣ .
- ٦٩ . المفردات في غريب القرآن(سدس) / ٢٢٨ .
- ٧٠ . الممتع في التصريف / ٢٥٧ .
- ٧١ . الكتاب /٤ / ٤٣٣ .
- ٧٢ . الأصول في النحو /٣ / ٢٤٦ .
- ٧٣ . الممتع الكبير / ٢٣٠ .
- ٧٤ . إعراب ثلاثين سورة / ٤٥ .
- ٧٥ . الاصوات اللغوية /٧٦-٧٧ .
- ٧٦ . التبصرة /٢ / ٨١٥ .
- ٧٧ . المفردات في غريب القرآن (ماء) / ٤٧٨ .
- ٧٨ . الكتاب /٤ / ٤٣٣ .
- ٧٩ . مناهج البحث في اللغة / ١٠٧ .

٨٠. الكتاب ٤/٤٣٣ ، شرح المفصل ٩/١٠٧ .
٨١. دروس في علم أصوات العربية ١٢١ .
٨٢. ينظر : الكتاب ٤/٤٣٤ ، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ٢٤ ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ٩٥ .
٨٣. الكتاب ٤/٣٣١ ، وينظر : المنصف ١/٢٣١ .
٨٤. الخصائص ٣/٢٦٢ ، والممتع الكبير ٢٢٢/٢٢٢ ،
٨٥. الاصول ٣/٣٠٧ .
٨٦. المفردات في غريب القرآن / ١٢ .
٨٧. المفردات في غريب القرآن / ٢١ ، و الدر المصون ١/٢٥-٢٦ .
٨٨. المفردات في غريب القرآن / ١٧ .
٨٩. المفردات في غريب القرآن / ١٨ .
٩٠. المفردات في غريب القرآن / ٩٤ .
٩١. ينظر : العين ١/٥٨ .
٩٢. الكتاب ٤/٤٣٣
٩٣. ينظر : الكتاب ٤/٤٣٤ .
٩٤. الكتاب ٤/٤٣٣ .
٩٥. ينظر : الاصول لابن السراج ٣/٢٦٣ ، ، الابدال معجم ودراسة / ١٧٨ .
٩٦. المفردات في غريب القرآن / ١٧٢ .
٩٧. الممتع / ٢٤٦
٩٨. ينظر : الكتاب ٤/٤٣٤
٩٩. العين ١/٥٨ .
١٠٠. المفردات في غريب القرآن / ٣٠٥ .

١٠١. سر صناعة الاعراب / ٢٥٩ .
١٠٢. التبصرة والتنكرة / ٨١٦ .
١٠٣. سر صناعة الاعراب / ٢٢٢ .
١٠٤. المفردات في غريب القرآن / ٣٣٧ .
١٠٥. ينظر: الكتاب / ٣، ٥٤٧، ٥٤٣.
١٠٦. ينظر: حجة القراءات ٣٠٠، الكشف / ١، ٤٨١.
١٠٧. ينظر: الكتاب / ٣، ٥٤٧، وينظر: شرح المفصل / ٩، ١٠٨.
١٠٨. ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات ابن الأثيري / ١، ١٧٥.
١٠٩. المفردات في غريب القرآن / ١٧٨ .
١١٠. ينظر: الكتاب / ٤ / ٤٣٣ .
١١١. ينظر: الكتاب / ٤ / ٤٣٤ .
١١٢. المفردات في غريب القرآن / ٣٤ .
١١٣. عمدة الحفاظ / ١ / ١٤٣ .
١١٤. مفردات ألفاظ القرآن / ٥٤ .
١١٥. التعريفات / ٥٠، والدراسات اللغوية عند العرب / ٤١٤ .
١١٦. المفردات في غريب القرآن / ١٤٢ .
١١٧. الإسراء / ٩٧ .
١١٨. المفردات في غريب القرآن / ١٥٩ .
١١٩. المفردات في غريب القرآن / ١٩٨ .
١٢٠. المفردات في غريب القرآن / ١٨٧ .

١٢١. ينظر : المفردات في غريب القرآن / ١٠٥، و١٢٢، و١٢٩، و١٤٧، و١٥٧، و١٥٨، و١٦٩، و١٨٤، و١٨٧، و١٩٤، و٢٠٥، و٢٢٣،  
و٢٥٠، و٤٣٥، و٤٨٤، و٤٩٨، و٥٠٦، و٥٢٢، و٥٣٧، و٥٥٢ .



• alquran alkarim

1. 'iibrahim anyis, al'aswat allaghawiat, di, mutbaeat nahdat masra, alqahirat, da.t.
2. 'iibrahim anyis, fi allahajat alearbiat, d. ta, maktabat alainjilu almasriat, alqahirat, 2003.
3. abn esfwr alashbili (t 669 ha) , almumtie alkabir fi altasrifi, tahqiq: d. fakhar aldiyn qibawatan , maktabat lubnan nashirun , t 1 , bayrut –lbanan , 1996.
4. 'abu albarakat bin al'anbarii , albayan fi tarjamat ghurayb lilquran , tuhaqiq min alduktur th eabd alhamid th , murajaeat mustafaa alsaqa , da. al'awal , alhayyat almisriat aleamat liikatab. 1980.
5. 'abu albaqie 'ayuwb bin musaa alhusayni alkafawi (t 1094 h) , alkaliyat: mejm almustalahat walfuruq allighawiat. eadnan drwysh , d.muhamid almisri , al'iisdar alththani , muasasat alrisalat , 1998.
6. 'abu alhasan eali bin 'iismaeil , alnahawi wallaghawi al'undilsiu , almaeruf biaibn sayidatan (t , 1398 h – 1978 m.
7. 'abu altayib eabd alwahid eali allajawi alhalbi (t 351 h) , badil , thyr: eiz aldiyn altanukhii , d. t , manshurat almjme al'akadimii alearabii , dimashq 1960 m.
8. 'abu aleibaas muhamad bin yazid almubarid (t 285 ha) , almuqtasib , tahrira: muhamad eabd alkhalig eazimuh , da. 'ana alqahrt 1994.
9. 'abu alfath euthman bin jiniy (t 392 ha) , juniya , tahqiqa: muhamad eali alnujar , da.ti, dar alkutub almisriat, 1957.
10. 'abu alfath euthman bin jiniy alnahwi, sir sinaeat alaierab, 'iilaa pdf: www.al-mostafa.com.
11. 'abu alfath euthman bin jiniy alnahwii sharahah likitab altasrif li'abi euthman almazinii alnahwii albasrii (t 249 h), almunasif , thqyq: d. 'iibrahim mustafaa , d. eabdallh 'amin , t 1, mutbaeat mustafaa albabii alhalabii wawladih , alqahrt , 1954.
12. 'abu alfadl jalal aldiyn eibdalrhamn 'abi bikr alsayutii alshaafieii (t 911 ha), al'iitqan fi eulum alqurani, tahqiq markaz aldirasat alquraniati, da. t , almamlakat alearabiat alsaueidiati, da.t.

13. 'abu alfadl jamal aldiyn muhamad bin mukrim bin manzur al'iifriqii almisrii , lisan alearab , dar sadir liltabaeat , da.t , bayrut , lubnan , da.t.
14. 'abu alqasim jar allah mahmud bin eumar alzamakhashari (t 538 h) , alkishaf ean haqayiq altanzil waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawil , tahqiq eadil 'ahmad eabd almawjud , eali muhamad 1998. ,mueawad maktabat aleabykan , altibeat al'uwlaa
15. 'abu bashar eumar bin euthman bin qanbir , kitab sibwih , tahqiq washarah eabd alsalam muhamad harun , altabeat al'uwlaa , alnnashir , maktabat alkhaniijii bialqahirat , dar alrifaai bialriyad , 1982.
16. 'abu bakr muhamad bin alhasan bin darid (t 321 ha) , jamhirat allighati, tahqiq di. ramzi munir biealbikiin , altibeat al'uwlaa , dar aleilm lilmalayin, bayrut – lubnan , 1987.
17. 'abu bakr muhamad bin sahl bin alsiraj (t 316 h) , alaswl fi alnahw, thqyq: d. ebdalhsyn alfatli , t 3 , muasasat alrisalat , bayrut lubnan , 1996.
18. 'abu zret ebdalrhmn bin muhamad bin zunjila (t 404 h) , hujat alqara'at , thqyq: saeid al'afghanii , altabeat alkhamisat muasasat alrisalat , bayrut , 1997.
19. 'abu eabd alrahmin alkhilil bin 'ahmad alfarahidy (100–175 ha), kitab aleayn, tahqiq: d. mahdi almakhzumi, da. 'iibrahim alsamrayy d. t, d.t.
20. 'abu eabd allah alhusayn bin 'ahmad bin khalawih (t 370), 'iierab althlathyn surat min alquran alkarimi, da.ti, dar wamaktabat alhalali, bayruut, 1985.
21. 'abu eabd allah muhamad bin eabd allh alhakim alnaysaburia , almustadrik ealaa 'aslin , dirasatan watahqiq mustafaa eabd alqadir eata, da. ta, manshurat muhamad eali bidun, dar alkutub aleilmiat, bayrut – lubnan, da.t.
22. 'abu muhamad eabd allh bin eali bin 'iishaq alsiyimurii (mn nahat alqarn alrabe) , altabsirat waltadhkirat , tahqiq d. fathi 'ahmad mustafaa eali aldiyn , altabeat al'uwlaa , tabae fi dar alfikr , dimashq , 1982.

23. 'abu mansur muhamad bin 'ahmad alazhry (282–370 h) , tahdhib allughat , thqyq: eabdalsalam harun , murajaeatan muhamad eali alnjar , da.ta, aldaar almisriat liltaalif waltarjimat , matabie sajal alearab , alqahrt , 1964 m.
24. 'abu yusif yaequb bin alsskit (t 244 ha) , 'iislah almantiq , tahqyq: 'ahmad muhamad shakir , eabdalslam muhamad harun, da.t , dar almaearif , masr, da.t.
25. 'ahmad bin eali almaqari alfiumi (t 770 h) , almisbah almunir fi ghurayb alsharah alkabir, tahqiq eabd aleazim alshnawy, altubeat alththaniat, dar almearif, alqahrt, d. t.
26. 'ahmad bin yusif almaeruf bialsamin alhalbii (t 756 ha), alduri almusawan fi eulum alkitab almukanawni, tahqiq 'ahmad muhamad alkhraat, da.ti, dar alqalm, dimashq, da.t.
27. 'ahmad bin yusif bin eabd alldayim almaeruf bialsamin alhalbii t (756 h) , eumdat alhifaz fi tafsir 'ashraf al'alfaz , muejam laghawiiin li'alfaz alquran alkarim , tahqiq muhamad basil alsuwd , altabeat al'uwlaa , dar alkutub aleilmiaat , bayrut – lubnan , 1996.
28. 'ahmad eilm aldiyn aljundi , allahajat alearabiat fi alturathi, d.ti, aldaar alearabiat lilkitab , 1983 m.
29. 'admaan tirbih , al'iibdal muejam wadirasat , altabeat al'uwlaa , maktabat lubnan nashirun , bayrut – lubnan , 2005.
30. 'iismaeil basha albghdady, hadiat alearifiina, 'asma' almualafin wathar almusnafina, da.ti, muasasat alttarikh alearabii, dar 'iihya' alturath alearabii, bayrut – lubnani, da.t.
31. badr aldiyn muhamad bin eabdallh alzarkashi (t 794 h) , alburhan fi eulum alquran , tahqiq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , d.t , maktabat dar alturath , alqahrt , da.t.
32. tamam hisan , manahij albahth fi allght, d. t, maktabat alnasr liltibaeat , 1989 m.
33. jar allah 'abu alqasim mahmud bin eumar alzamkhashri, 'asas albalaght, tahqiq muhamad basil euyun alsuwd , altabeat al'uwlaa , dar alkutub aleilmiaat , lubnan , 1998 m.

34. janinu , durus fi eilm 'aswat alearabiati, naqlah 'iilaa alearabiat salih alqurmadii, nashriaat markaz aldirasat walbihwth alaijtimaeiati, 1966
35. khayr aldiyn alzurkali , 'alaelam (qamws tarajam li'ashhur alnisa' walrijal min alearab walmustaerabin walmustashraqin) , altabeat alkhamisat eashrat , dar aleilm lilmalayin , bayrut – lubnan , 2002.
36. raji alaismir, almuejam almufasal fi eilm alsirf , murajaeat da. 'iimil badie yaequb, altibeat alawlaa, dar alkutub aleilmiat, bayrut – lubnan, 1993.
37. alrraghib al'asfihaniu , (t 425 h) , mufradat 'alfaz alquran , tahqiq safwan dawdyin , altubeat m). ١٩٩٦ – al'uwlaa , dar alshamiat , bayrut , (1416
38. salman bin salim alshimi , aibdal alhuruf fi allahajat alearabiat , altabeat al'uwlaa , maktabat alghuraba' al'athariat , almadinat alnubawiat , almamlakat alearabiat alsaeudiat , 1995.
39. shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut alhmwi alruwmi albaghdadii , maejm albuldan , d.t , dar sadir , bayrut , 1977.
40. eabd aljabbar eilawan alnaayilat, alsurfa, da.ti, jamieat bighdad, 1988.
41. eabd alrahmin jalal aldiyn alsayuti , almuzhar fi eulum allughat wa'anwaeiha , shariha wasahahuh waenun mawdueatih waealaq hawashih: muhamad 'ahmad jadin almawlaa , muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , eali muhamad albjawy , altabeat alththalithat , maktabat dar alturath , alqahrt , da.t.
42. ebdalsbur shahin, alqara'at alquraniat fi daw' eilm allughat alhadithi, da. t , maktabat alkhanijii , alqahirat, da.t.
43. eabdalsbur shahin almanhaj alsawtiu lilbaniat alearabia ((rawyatan jadidat fi alsirf alerby)) , d.t , muasasat alrisalat , bayrut , 1400 h 1980 m.

44. eabdalghfar hamid hilal , allahajat alearabiat nash'atan wttwraan, t 2 , maktabatan wahabuh , alqahrt , 1993 m.
45. eabdah alrrajihy , allahajat alearabiat fi alqara'at alquraniati, d. t, dar almaerifat aljamieiat bimisir , askndryt, 1996 m.
46. ely bin muhamad alsyd alsharif aljurjaniu (816 h– 1413 m) , mejam altaerifat (qamws limustalahat eilm alfaqih wallughat walfalsafat walmantiq waltasawuf walnahw walsirf waleurud walbalagha) , tahqiq muhamad sddyq almanshawi , d.t , dar alfadilat llnashr waltawzie waltasdiri, d.t .
47. eali shawakh 'iishaq , maejam musanafat alquran alkarim , altibeat al'uwlaa , dar alrifaie llnashr waltibaeat waltawzie , 1984.
48. eumar rida kahalata, muejam almualafin (trajim alkutub alearabiata), da.ti, muasasat alrisalat, dimashq, 1957.
49. eiwad bin hamd alquzi, maeajim ghurayb alquran manahijuha – ainwaeaha, bahath manshur fi majalat majmae allughat alearabiati, dimashqa, almajalid 78.
50. kamil salman aljburi, muejam al'adibba' (mn aleasr aljahilii hataa 2002) , altabeat al'uwlaa , dar alkutub aleilmiat , bayrut – lubnan , 2002.
51. muhamad husayn al yasin , aldirasat allughawiat eind alearab 'iilaa nihayat alqarn alththalith , dar maktabat alhayat , t 1 , bayrut , lubnan , 1980.
52. muhamad eali bin eali althawni, kashaf aistilahati, alfunun alshaebiat alawlaa, maktabat lubnan nashirun, bayrut – lubnan, 1996.
53. mahmud alsueran , eilm allughat , muqadimatan lilqara' alearabii, d. t, dar alnahdat alearabiat liltabaeat walnashr , bayrut , d. t.

54. mustafaa bin eabd allh alshahir bihaji khalifati, kashf alzunuwun ean 'asami al kutub wal finawni, sahhah watabeah muhamad sharaf aldiyn, warufieat bialakih, da.ti, muasasat alttarikh alearabii, dar 'iihya' alturath alearabii, bayrut – lubnan, da.t.
55. mustafaa th radwan, aldalalat alsiyaqiat ladaa alrraghib alaisfihanii fi kitabah almufadrat fi ghurayb alqurani, majalat aldirasat alajtima'iati, aleadad 29, 2009.
56. maki bin aby talab alqysy (t 437 h) , alkashf ean wujuh alqara'at alsbe waealalaha wahajajiha, tahqiq: d. muhyi aldiyn ramadan , matbueat majmae allughat alearabiat , suria , 1974 m.
57. muafaq aldiyn yaeish bin eali yaeish alnahwiu (t 643 ha) , sharah almafsal, d .t 'iidarat altabaeat almaniriati, masrin, da.t.
58. nashwan bin saeid alhamiri (t 573 h), shams aleulum wadiwa' kalam alearab min alklwm, tahqiq a.d. husayn bin eabd allh aleamri, a. mutahar bin eali alaryany, a.d. yusif muhamad eabd allh , altabeat al'uwlaa , dar alfikr almueasir , bayrut – lubnan , 1999.